

لماذا لا يتناول المسلم لحم الخنزير؟

إن من رحمة الله ولطفه في خلقه أن سمح لنا بأكل الطيبات، ونهانا عن أكل الخبائث.

الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَنْهَاهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَعْلَانَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۝ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّخُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" [277]. (آل عمران: 157).

ويذكر بعض من اعتنق الإسلام أن حيوان الخنزير كان سبباً في إسلامهم.

حيث أنه من علمهم المسبق بأن هذا الحيوان قذر جداً، ويسبب أمراضًا كثيرة للجسم، فكرهوا تناوله. وقد اعتقدوا أن المسلمين لا يتناولون لحم الخنزير فقط لأنه محظوظ في كتابهم لتقديسهم له، وأنهم يعبدونه، إلى أن أدركوا لاحقاً أن تناول لحم الخنزير محظوظ عند المسلمين لأنه حيوان قذر ولحمه ضار بالصحة، فأدركوا حينها عظمة هذا الدين.

يقول الله تعالى:

"إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌ رَّحِيمٌ" [278]. (البقرة: 173).

ويأتي تحريم تناول لحم الخنزير في العهد القديم أيضًا.

"وَالْخِنْزِيرُ لَأَنَّهُ يَشْقُّ الظِّلْفَ وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ. لِكَنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجُنْثَرَهَا لَا تَلْمِسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ" [279]. (لاويين 7:11-8).

"وَالْخِنْزِيرُ لَأَنَّهُ يَشْقُّ الظِّلْفَ لِكَنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجُنْثَرَهَا لَا تَلْمِسُوا" [280]. (سفر تثنية 8:14).

ومن المعلوم أن شريعة موسى هي شريعة السيد المسيح أيضًا وفقاً لما ورد في العهد الجديد على لسان السيد المسيح.

"لَا تَظُنُوا أَنِّي جِئْتُ لَأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لَأَنْقُضَ بَنْ لِأَكْمَلَنَّ. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَرْزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَرْزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغُرَى وَعَلَمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَمَ، فَهُدَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ" [281]. (إنجيل متى 5:19-17).

فبناءً على ذلك، يعتبر تناول لحم الخنزير محظوظاً في المسيحية كما كان محظوظاً في اليهودية.

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://mawthuq.net/demo/qa/ar/show/103>

Friday 23rd of January 2026 06:43:47 PM